لاختلافها باختلاف صورها باختلاف مواضع ظهورها فصلاة
الجسد ذات الركوع والسجود وصلاة النفس بالموت الاختياري
وصلاة الروح بالفناء في المشاهدة فهذه الصلوات الثلاث
هو قوله في المقام اي في مقام ابراهيم عليه السلام اي فيها
يعني بعد كل اسبوع من الطواف فطواف الجسد معروف
بكعبة الحسن ذات الاركان الاربعة وكعبة النفس حضرة الاسما
والصفات ذات الاركان الاربعة الحي بالحياة والعالم بالعلم
والمريد بالارادة والقادر بالقدرة وكعبة الذات الالهية
ذات الاركان الاربعة التجلي والاستتار والمحو والاثبات
قال تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فمقام ابراهيم
في كل صلاة من هذه الصلوات الثلاث اما مقامه في كعبة
الحسن معلوم ومقامه في كعبة الاسما والصفات مقام
الاسلام قال تعالى في ابراهيم اذ قال له ربه اسلم الاية
ومقامه في كعبة الذات دوام شهود الوجود الحق ثم قال
الناظم قدس سره واشهد فيها اي في تلك الصلوات المذكورة
الهالي هذه المحبوبة الحقيقية لي بفتح اليا التحتية
صلت بكسر التا الفوقية اي انها رحمتني بصلاتها لان
الصلاة من الله تعالى الرحمة ومن الملائكة الاستغفار
قال تعالى هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات
الى النور اي ظلمة الجسد وظلمة النفس وظلمة الروح الانساني
الى النور اي نور الوجود الحق فالظلمات ثلاث والنور واحد
والصلاة من المكلفين بها الدعا قال تعالى ادعوني استجب
لكم اي اعبدوني بالصلاة اجبكم بالرحمة

كلانا

كلانا مصل واحد ساجد الى ٭ حقيقته بالجمع في كل سجدة

كلانا اي كل واحد منا انا والمحبوبة الحقيقية مصل واحد
صلاة واحدة هي مني حب دعا لها ومنها رحمة لي والفاعل
واحد انا بالروح والنفس والجسد الصلوات الثلاث التي
ذكرناها فيما سبق في البيت قبله والمحبوبة الحقيقية بالوجود
الحق الحقيقي ثم قال ساجد اي ذلك المصلي الواحد الى
حقيقته التي هي الوجود الحق الحقيقي الذي لا يشتبه كيف
واحد وليس له صورة ولا مثل ولا شبه المطلق حتى عن
الاطلاق لانه قيد وهو المنزه عن جميع القيود الحسية
والمعنوية وقوله بالجمع اي بسبب الجمع والجار والمجرور متعلق
بساجد والجمع هو اتحاد الحقيقتين في الغيب كما ان الفرق
تعددهما في الشهادة فان القيوم على كل نفس بما كسبت
فعله هو فعل كل نفس وكسبها ففي الغيب هو واحد لا سواه هو
وسواه فان في وجوده وفي الشهادة كل نفس وما كسبت هو
باعتبار مبلغها من العلم وقوله في كل سجدة اي من سجدات
الصلوات الثلاث سجدة الجسد معروفة وسجدة النفس اندراجها
في حضرة الاسما والصفات وسجدة الروح اندراجها في امر الله
كما قال تعالى ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي الاية

وما كان لي صلى سواي ولم تكن ٭ صلاتي لغيري في ادا كل ركعة

وما كان لي صلى من حيث الحقيقة الواحدة سواي اي غيري
وانما من حيث تلك الحقيقة الواحدة صليت بان فعلت فعل
الصلاة بتصوير الصورة قايمة قاعدة راكعة ساجدة قاصدة
بذلك تلك الحقيقة المذكورة وصورة السوي المعبر عنها بانا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)